

وليس هذا البيت اجنبيا عما قبله ولا قبله لان فيه
تأكيد وسالمعني البيت الذي قبله والذي بعده
وحسا علي وصف النبي صلي الله عليه وسلم
بمعني البيتين كما لا يخفي على صاحب الذوق السليم
وبيت بن حجر انه قوله في مدح النبي صلي
الله عليه وسلم
عين الكمال كالعين زويته . يا عكس طرف من الكفار عندي
وبيت عائشة الباعونية

بدوا الكمال مال البدر مكتسب من نوره وضيا الشمس فاعتلم
وقرعتنا ضيا هذا البيت وامشاقه ظلمة قولها فاعتلم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وكتب خيل الشقا في حكم وبها مشهري حرب الهوى قامت في يوم
في البيت الاستعارة وهي ان تذكر احد طرفي التشبيه
اما المشبه او المشبه به وتردد الطرف الآخر مرعا
دخول المشبه في جنس المشبه به وذلك على ثلاثة
اقسام الاول استعارة التحقيق وهي ان يكون
المشبه به مذكورا والمشبه متروكا لكنه متحقق حسا
او عقلا بان يكون امرا معلوما يمكن ان ينص عليه و
يشار اليه اشارة حسية او عقلية كما بسط ذلك

علا

على البيان ثم من التحقيق حسا قول زهير بن
ابي سلمي

قد اسدنا في السلاح مقرف له لبدا طفاره لم تقلم
فالاسد ها هنا مستعار للرجل الشجاع المتروك من
الكلام الذي هو امر متحقق حسا كما لا يخفي ومنه
قولي في بيت القصيدة وكتب خيل الشقا فاني
استعرت الخيل لعيون العشاق الذي توصلهم
ابي الشقا اي غاية المهانة في الحب والعيون
متحققة حسا فالعني على اطلقت نظرك فقد تعبت
خاطرك ومن كثرة لحظاته دامت حسراته وضافت
عليه اوقاته ومن المتحقق عقلا قوله تعان فافرا
الله لباس الجوع والخوف فقد استعار اللباس
للضراء حاصل من الجوع وليس المشبه هو الجوع
بل الامر الحادث عنده وهو عقبة قال السعد
التفتازاني رحمه الله تعالى فتوهم كونه
تشبيها لا استعارة غلط انتهى ومن هذا القبيل
قولي في بيت القصيدة مشهري حرب الهوى
فاني استعرت الحرب لمساق الهوى ولواعجه
المرجعه وذلك امر عقلي والقسم الثاني والثالث

التي